المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

# تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية ومجهولي النسب في المملكة العربية السعودية

# The Impact of Using Social Media on The Educational Trends of Foster Families at Saudi Arabia

**الباحثتان:**

**د/ هبه جمال حريري**

**Email: hjhariri@uj.edu.sa**

**ا/ دعاء قوقندي**

**Email: dqugandi.stu@uj.edu.sa**

**كليَّة العلوم الاجتماعيَّة والإعلام –قسم علم النَّفس– جامعة جدَّة**

**ملخص الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية أو مجهولي النسب، من خلال استخدام المنهج النوعي الوصفي. جُمعت المعلومات عن طريق إجراء مقابلات مُقننة من عينة مكونة من ١٠ أمهات حاضنات من المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، واللاتي تم اختيارهن بطريقة كرة الثلج. وبعد تحليل وتفسير البيانات التي جُمعت من خلال المقابلات المُقننة، أظهرت النتائج مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمهات الحاضنات من مختلف الجوانب؛ فقد بلغ استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي مدة ٣-٤ ساعات في اليوم، و٩٠% من العينة يعتمدن على وسائل التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والتعلم من الخبرات، سواء من الحسابات المتخصصة المهتمة بالأسر الحاضنة، أم من خلال تجارب الأمهات الحاضنات الأخريات.

وهذا يبين أهمية وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرًا مهمًّا لكسب المعلومات، مما يستدعي أخذ الحذر من المحتويات التي تُنشر على هذه المنصات، وتتضح أهمية رفع مستوى الوعي عند المجتمع بكيفية النظر إلى محتويات وسائل التواصل الاجتماعي بنظرة ناقدة للتفريق بين

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

المحتويات الصحيحة والخاطئة.

وتعدُّ هذه الدراسة إسهامًا مهمًّا لتقديم فهم أعمق لفئة الأمهات الحاضنات؛ نظرًا لندرة الدراسات التي تخصهن، حتى نتمكن من فهم احتياجاتهن والصعوبات التي تواجههن لتشجيع المختصين على تناول موضوعاتهن وتقديم يد العون لهن، والمساعدة في رفع مستوى الوعي عند المجتمع، وتطوير الأبحاث والبرامج المتخصصة في هذا الشأن.

**الكلمات الافتتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي – الأمهات الحاضنات – مجهولي النسب – فاقدي الرعاية الوالدية.

**Abstract:**

This qualitative study aims to determine the impact of the use of social media on the educational attitudes of adopted mothers at Saudi Arabia. The data was collected by conducting structured interviews from a sample of 10 adopted mothers from the Western regain at Saudi Arabia, who were selected by a snowball method. The results showed the extent to which social media affects adopted mothers in various aspects. Their use of social media reached 3-4 hours a day, and 90% of the sample relied on social media to obtain information and learn from either specialized accounts or adopted parents' experiences.

The results also showed the importance of social media as an important source for gaining information, which calls for caution regarding the content that is published on these platforms. The importance of raising the level of awareness among society on how to look at social media content with a critical eye to differentiate between correct and incorrect content becomes clear.

This study contributed to provide deeper understanding of the category of adopted mothers. Due to the scarcity of studies related to them, so that we can understand their needs and the difficulties they face, to encourage specialists to address their topics, provide them with assistance, help raise the level of awareness in society, and develop specialized research and programs in this regard.

**Key words**: Social Media - Adopted Parent – Parenting.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

**مقدمة**

العالم اليوم يتجه إلى التطور العلمي والتكنولوجي، وأنتجت التكنولوجيا العديد من التطبيقات، منها تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، التي تستهدف معظم الفئات العمرية. وهي سلاح ذو حدين، فعلى الرغم من المميزات العديدة لوسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن لها سلبيات أيضًا، ففي ضوء هذا الانتشار العظيم، أصبح الكثير من الناس يتجهون إليها في جمع المعلومات ومتابعة الموضوعات نظرًا لتوفرها وسهولة الحصول عليها. وفي ظل الثورة الهائلة لهذه المعلومات وكثرة الحسابات التي تتبنى عدة موضوعات، أصبح من الصعب التفرقة بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة، خصوصًا في المواضيع الحساسة. والوالدان من أكثر الفئات التي تتأثر بتلك الوسائل، فالتخم المعلوماتي الذي يتعرض له الوالدان في مواقع التواصل الاجتماعي قد يُغير في اتجاهاتهما التربوية وتعيد تشكيلها. ومن أشكال الوالدية المُتفردة في مجتمعاتنا هما الوالدان المُحتضنان لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية أو مجهولي النسب. وهما بلا شك يتأثرون كما غيرهم من الوالدين في المعلومات التي يتلقونها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

الأسر الحاضنة هي الأسر التي تتبنى الأطفال مجهولي النسب أو الفاقدين للرعاية الوالدية، فتقوم بتربيتهم والاعتناء بهم وفقًا لشروط معينة تتوفر لدى الأسرة الحاضنة. فتوفر لهم حاضنة أسرية طبيعية بدلًا من العيش في المؤسسات الإيوائية، فيكتسب منها الأطفال الاحتياجات النفسية والاجتماعية والقيم والمبادئ التي يحتاجون إليها لكي ينموا نموًّا سليمًا. وعلى الرغم من سعادة الأسر بتربية هؤلاء الأطفال، إلا أنها قد تواجه بعض الصعوبات والتحديات التي تسبب لها ضغوطات نفسية. ومن الوسائل الحديثة التي تساعد في تخفيف هذه الضغوطات وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن عند اللجوء إلى تلك الوسائل لأخذ المعلومات تواجه الأسر العديد من الحسابات التي تتحدث عن أساليب واتجاهات تربوية مختلفة مما يسبب لها التوتر والذعر.

ونتيجة لوجود هذا الانفجار المعلوماتي، وإقبال جميع الأفراد على استخدام مختلف الأنواع من وسائل التواصل الاجتماعي، وبالأخص الأسر الحاضنة التي تشعر في الغالب بالقلق والتساؤل حول الكثير من الجوانب، تلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من الخبرات المشابهة لها، ونظرًا لكثرة الضغوطات التي تواجهها بخصوص الاتجاهات التربوية المناسبة، وانتشار العديد من الفيديوات والمقالات والحسابات التي تتحدث عن هذه الفئة من المجتمع، وقد تكون المعلومات المقدمة عبر تلك الوسائل صحيحة أو خاطئة؛ تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أنواع المعلومات المنتشرة في وسائل

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

التواصل الاجتماعي، ومعرفة كيفية تأثيرها على الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة، وما التحديات التي تواجهها، فمن المهم دراسة هذه التأثيرات حتى نجد لها الحلول المناسبة لرفع مستوى الوعي عند المجتمع.

**مشكلة الدراسة**

تطورت التكنولوجيا بشكل سريع في هذا العصر، خاصة وسائل التواصل الاجتماعي، فأصبحت التطبيقات تنهمر على المستخدمين بمختلف المعلومات والمعارف. هذا الانفجار المعلوماتي الكبير دفع الكثيرين لاستخدام هذه التطبيقات ليس فقط للتواصل مع الآخرين، وتقضية وقت الفراغ، إنما الحصول على المعلومات التي تُشكل توجهاتهم في الحياة وربما قراراتهم. يكمن التحدي في تصدر المؤثرين في هذه المنصات أنهم قد يكونون مؤهلين ومتعلمين، ويمكن أن يكونوا غير متعلمين وينشروا معلومات مضللة وغير صحيحة، مما قد يؤدي إلى شعور المتلقين بالقلق والحيرة عند البحث عن معلومة، وهذا يؤثر على جميع الأفراد من مختلف الفئات العمرية.

تركز هذه الدراسة على فئة الأسر الحاضنة لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية أو مجهولي النسب، لأن هذه الأسر على الرغم من فرحتهم باحتضان الأطفال، لكن قد يتملكهم الكثير من مشاعر الخوف والقلق والتفكير في مستقبل هؤلاء الأطفال. وعند حصول تلك الأسر على المعلومات من خلال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، إما أن تكون المعلومات مفيدة لهم، وإما أن تزيد من شعورهم بالقلق. لذا تأتي هذه الدراسة النوعية على عينة من الأسر الحاضنة لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية ومجهولي النسب للإجابة على الأسئلة البحثية الآتية:

- هل توجد علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة؟
- ما نوع المعلومات التي تبحث عنها الأسر الحاضنة؟ وما المعلومات المنتشرة؟
- كيف تؤثر هذه المعلومات على الأسر الحاضنة؟
- ما التحديات التي تواجه الأسر الحاضنة؟

**أهمية الدراسة**

تأتي أهمية هذه الدراسة متزامنة مع التطور الهائل والسريع الذي تشهده المجتمعات من خلال

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، واعتماد الكثير من الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، والاستفادة من خبرات الأشخاص الذين يمرون بتجارب مشابهة لهم، خصوصًا فئة الأسر الحاضنة لفاقدي الرعاية الوالدية. وتنقسم أهمية هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- **الأهمية النظرية:** وتظهر هذه الأهمية من خلال ما يلي:

١- إثراء المحتوى العربي بإضافة نتائج بحثية للمجتمع؛ نظرًا لندرة وجود الدراسات العربية التي تدرس هذه الفئة من المجتمع العربي عامة، والسعودي خاصة.

٢- تسليط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي كعامل أساسي لانتشار المعلومات وإقبال جميع الفئات على استخدامها بكثرة.

٣- تقديم فهم أعمق لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد العينة.

٤- التركيز على رفع مستوى الوعي لتحليل ونقد المعلومات المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

- **الأهمية التطبيقية:** وتظهر هذه الأهمية من خلال ما يلي:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل برامج إرشادية تسهم في تحسين الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة.

٢- تشجيع المختصين على عمل برامج توعوية للأسر الحاضنة.

٣- تحفيز صناع القرار لمراقبة وضبط المحتوى الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية أو مجهولي النسب، باعتبار وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر المنصات التي تُنشر فيها المعلومات بسهولة، ومع وجود الحسابات التي تتحدث عن الاتجاهات التربوية، اختلف استقبال الأسر الحاضنة لهذه المعلومات؛ فمنها من تستفيد منها، ومنها من تسبب لها القلق والتوتر. فهذه الدراسة ستقوم بتسليط الضوء على تأثير هذه المعلومات على الأسر، ورفع مستوى الوعي لتحليل ونقد الاتجاهات الفكرية في مواقع التواصل، ويمكن أن تُحفّز في بناء برامج تدريبية توعوية تخص هذه الفئة.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

**مصطلحات الدراسة**

١- **وسائل التواصل الاجتماعي:** "تطبيقات تعتمد على الويب، وتوفر سرعة التواصل والتفاعل بين المستخدمين عن طريق استخدام الرسائل المكتوبة أو الصوتية أو المرئية، وتتيح إمكانية مشاركة الأفكار والآراء والأخبار والمقترحات بين المستخدمين" (البادي، ٢٠١٧: ٣).

٢- **الاتجاهات التربوية:** "تأسيس قاعدة صلبة من الفهم والاستيعاب العميق لحركة الحياة بما فيها من تفاعل الإنسان مع متغيرات الحياة من حوله، والإدراك الحي للماضي بكل تجاربه". (عبد الرازق، ٢٠٠٢: ١٣٤).

٣- **الأسرة الحاضنة:** "هي التي تقوم باحتضان المجهول أو المحروم من الأبوين بدلًا من العيش داخل مؤسسة إيوائية؛ رغبة في الثواب من الله لتعويضه عن أسرته الطبيعية التي حُرم منها، ليكتسب منها ما ينقصه من الاحتياجات الفردية والضرورية في تكوينه الاجتماعي والنفسي، ويستقي منها المبادئ والقيم الدينية والأسرية والمفاهيم الاجتماعية العامة التي لا يمكن أن يحصل عليها في المؤسسة الإيوائية، على أن تكون الأسرة مكوَّنة من أبوين عند احتضان الطفل، وأن يتوفر لديها المكان المناسب لتنشئة الطفل". (ناصر، ١٩٩٩: ٩).

٤- **الأطفال فاقدو الرعاية الوالدية:** "هم الأطفال المولودون خارج إطار الزواج وتخلَّت عنهم أسرهم وأُودعوا مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو الأسر البديلة لرعايتهم وتنشئتهم". (محمود، ٢٠١٧: ٧).

**حدود الدراسة**

- **الحد المكاني:** الأسر الحاضنة لمجهولي النَّسَب في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.
- **الحد الزماني:** خلال عام ٢٠٢٤.
- **الحد البشري:** يتمثل مجتمع الدراسة من الأسر الحاضنة للأطفال فاقدي الرعاية الوالدية.

**الدراسات السابقة**

**الدراسات السابقة عن وسائل التواصل الاجتماعي**

**الدراسات السابقة عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام على الأسرة**

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الثورات التي أثرت على مختلف جوانب الحياة، وظهر تأثيرها على الأسرة بشكل خاص؛ ففي دراسة منال الخضر (٢٠٢١) عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، ركزت على الأسرة التي تعدُّ أهم كيان اجتماعي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ وزَّعت ١٠٠ استبانة على عينة عشوائية. ومن أهم نتائج الدراسة أن ٨٧% من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد على أهمية دور الأسرة في التربية، خاصة الأسر الحاضنة، فإن تعرضها الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي قد يؤثر سلبًا على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها مع الأطفال المحتضنين واتجاهاتهم الفكرية.

ومن الدراسات التي أكدت على هذه الفكرة دراسة خالد ممدوح (٢٠٢١) عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة في بناء مفهوم المواطنة؛ إذ يرى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت الآن هي الركيزة الأساسية التي تؤثر على نمط الحياة من ناحية تغييرها للمفاهيم وطرق العلاقات الاجتماعية للأسر. ومن نتائج الدراسة تبين أن وسائل الإعلام تعدُّ من أقوى العناصر التي لها تأثير على قرارات وآراء وسلوكيات الأسر، وأنها إذا كانت تؤثر على الأسرة الطبيعية من ناحية غرس الأفكار والمفاهيم المختلفة، فإن تأثيرها على الأسر الحاضنة سيكون أشد؛ نظرًا لحاجاتها الشديدة إلى المعلومات وقلقها من اختيار الوسائل المناسبة لغرس الأفكار السليمة لأطفالها، لذلك وجب استخدامها بنظرة تحليلية ثاقبة للتركيز على المحتوى النافع وتجنب المحتوى الضار.

ويتضح أيضًا تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية من خلال دراسة أحمد رميض (٢٠٢٣) عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع، فمواقع التواصل الاجتماعي فتحت أبواب التواصل مع العالم من مختلف الثقافات، مما جعلها تتداخل وتختلط فأثرت على تشكيل الهوية الثقافية، ونظرًا لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الهوية الثقافية والأفكار والتفضيلات تتأثر بناءً على التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وبناءً على ذلك، فإن الأسر الحاضنة تعد وسائل التواصل الاجتماعي منصة لاكتساب المعارف الجديدة، وتبادل التغذية الراجعة مع الأسر الحاضنة الأخرى، ومن المهم نشر الوعي للأسر الحاضنة في طريقة استخدام هذه المواقع حتى لا تؤثر بصورة سلبية على تفاعلها الحقيقي مع أبنائها المحتضنين، وتعلم التفكير النقدي والحذر عند التزود بالمعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي حين أن معظم الدراسات التي تتناول وسائل التواصل الاجتماعي تركز على الجانب الإيجابي لها، إلا أن دراسة رباب التلاوي (٢٠٢٣) ركزت على أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

على الاتزان النفسي والفكري والعاطفي في دراستها عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الهلع والتأقلم المرتبطة بجائحة كورونا بين الإناث والذكور. وتكمن أهمية الدراسة في التركيز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث تغيرات نفسية وسلوكية. وتكوَّنت العينة من خلال اختيار ٢٠٠ شخص بشكل عشوائي بين الفئة العمرية ١٨-٦٠ سنة. وطبقت الدراسة مقياسًا إلكترونيًّا مبنيًّا في إطار عدد من المقاييس النفسية، مثل الهلع والقلق. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين انتشار الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي والهلع لصالح الإناث، وكانت النسبة الأعلى للفئة العمرية ٢٠-٣٠ سنة؛ نظرًا لأنها تمثل الفئة الأكثر تفاعلًا على مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا يفيد في معرفة أن أكثر التحديات التي تواجهها الأسر الحاضنة هي خوفها من التأقلم، وأن بعض المعلومات التي تُنشر في وسائل التواصل الاجتماعي عن الاحتضان وعن الأسر الحاضنة قد تكون غير صحيحة وتسبب لهم الهلع، وأن أكثر المتأثرين بهذه المعلومات هن الأمهات الحاضنات؛ لذا يجب تثقيفهن ورفع درجة الوعي لديهن.

**الدراسات السابقة عن تأثير الاتجاهات التربوية على الحاجات النفسية والاجتماعية**

وعلى الجانب الآخر، تؤثر الاتجاهات التربوية على أبعاد مختلفة، منها الحاجات النفسية، كما وضح محيي الدين (٢٠٠٧) في دراسته عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالحاجات النفسية. وتمثلت أهمية الدراسة في التركيز على الحاجات النفسية التي تُعدُّ من الحاجات الأساسية لتعزيز النمو النفسي وتحقيق الرضا والنجاح. وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات التربوية المختلفة والحاجات النفسية. وتحددت العينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في الرياض. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الاتجاهات الوالدية والحاجات النفسية، وأن إشباع الحاجات النفسية للأبناء بشكل متوازن يضمن لهم النمو النفسي والاجتماعي والصحي.

وتوافقها دراسة فتيحة شيخ (٢٠١٨) التي ركزت على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وتتجلى أهمية الدراسة في تأثير الاتجاهات التربوية الوالدية على الحياة الاجتماعية والنفسية للأطفال وعلاقتها المباشرة بتحصيلهم الدراسي. وتكونت العينة من ٣٣٣ طفلًا من أطفال الصف الرابع الابتدائي من بعض مدارس ولاية سيدي بلعباس. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين الاتجاهات الوالدية السوية، والتوافق النفسي الاجتماعي. وهذا يدل على أهمية تنشئة الأطفال المحتضنين بأساليب تربوية سليمة حتى نضمن

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

نموهم النفسي والصحي والاجتماعي السليم.

وعلى الصعيد الآخر، تؤثر الاتجاهات التربوية للأسر الحاضنة على التعامل مع الضغوطات النفسية، كما ظهر في دراسة براخلية عبد الغني (٢٠١٧) عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، فالتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة من مرحلة الطفولة حتى الشيخوخة، وتساعد على بناء شخصية الطفل المتوازنة. وتكونت عينة الدراسة من اختيار ٢٠٤ طلاب بالصف الثالث الثانوي بشكل عشوائي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الحماية الزائدة للأطفال واتجاه الإهمال من قِبل الوالدين، وهروب الأطفال من التعامل مع الضغوطات، وتؤكد نتائج الدراسة على ضرورة توازن الأسر الحاضنة في التربية، وأن الاتجاهات التربوية المشبعة بالقبول والحب والثقة تساعد الطفل على أن ينمو بحب وتقبُّل وثقة بالآخرين، بالإضافة إلى اكتسابه للمهارات الحياتية المهمة التي تسهل له التعامل مع متغيرات الحياة.

نظرًا لبعض الصعوبات التي يمكن أن تواجهها الأسر الحاضنة، نستنتج من دراسة دعاء عيسى (٢٠٢٣) عن الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة، التي أُجرِيت على ٥٠ أمًّا لأطفال معاقين عقليًّا، وجود علاقة موجبة بين الشفقة بالذات والتقبل (من الاتجاهات الوالدية)، والشفقة بالذات والرضا عن الحياة، وهذا يمكن تفسيره بأن الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على التواصل مع الآخرين، واعترافهم بأن صعوبات الحياة هي جزء من الحياة الطبيعية، لديهم رضا عن حياتهم بشكل أعلى من غيرهم.

كما ذكرت الباحثتان نور وسوسن (٢٠٠٩) في دراستهما عن علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة، أن الذكاء الوجداني يتأثر بالاتجاهات التربوية. وتمثلت العينة من ٤٠٠ طالبة من مدارس الثانوية ومن طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الاستقلال، التفهم، المسؤولية، العلاقات الاجتماعية)، والاتجاهات التربوية.

**الدراسات السابقة عن أساليب المعاملة الوالدية للأسر الحاضنة**

يتضح من دراسة الجوهرة إبراهيم (٢٠٢١) عن أساليب المعاملة الوالدية في الأسر الحاضنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأطفال، أن هناك ٣ أساليب للمعاملة الوالدية (الأسلوب المتسلط، والأسلوب الديمقراطي، والأسلوب المتساهل)، وجميعها تؤثر على النمو السليم للطفل. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر الأساليب استخدامًا وارتباطها بالمشكلات السلوكية. وأُجريت الدراسة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

في مدينة الرياض على عينة بلغت ٩٤ من الأمهات وأطفالهن. وأسفرت النتائج عن أن أكثر الأساليب استخدامًا هو الأسلوب الديمقراطي، وبناءً على ارتباط الأساليب التربوية بالمشكلات السلوكية، فلم توجد مشكلات سلوكية شائعة لدى عينة الدراسة، ومن هذه النتائج نستدل على أهمية اختيار الاتجاهات التربوية السليمة للأطفال المحتضنين لضمان نموهم بشكل سليم ومتكيف.

كما أكد الباحث خالد العلوان (٢٠١٩) في دراسته عن أنماط التنشئة الاجتماعية لمجهولي النَّسب في الأسر الحاضنة وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعي على أهمية معرفة الأنماط التربوية التي تتناسب مع الأطفال. وهدفت الدراسة إلى رفع الوعي عند الأسر الحاضنة بطرق التكيف الاجتماعي، والأنماط الصحيحة لتربية أطفالها المحتضنين. وتمثلت العينة في ٩٥ أسرة محتضنة من المجتمع الأردني. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن النمط الديمقراطي هو النمط الأكثر استخدامًا في التربية، وأن الأطفال المحتضنين كانت لديهم القدرة المتوسطة على التحكم بأنفسهم وتحكيم استجاباتهم وشخصياتهم، ووجود علاقة سلبية بين نمط التنشئة السلطوي والتكيف الاجتماعي.

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نستنتج أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثيرات كبيرة على الاتجاهات التربوية من مختلف النواحي، وأن كثرة المعلومات والحسابات التي تُروَّج عن الأساليب المختلفة للتنشئة الوالدية -والتي قد تَصدر من أشخاص ذوي خبرة ومؤهلين، ويمكن أن تكون مجرد آراء شخصية- قد تُصيب الأسر بالهلع، وهذه المحتويات عندما تشاهدها الأسر الحاضنة بالتحديد لها تأثير ملموس على اتجاهاتها التربوية، وكلما كانت الاتجاهات التربوية سليمة، أثرت بشكل إيجابي على شخصية الأبناء وعلى نموهم النفسي والاجتماعي والعقلي السليم. والعكس صحيح، فكلما اتسمت الاتجاهات التربوية بالسلبية، مثل الإهمال والتسلط وغيرها، كان لها تأثير نفسي قوي وسيئ على بناء شخصية الطفل من جميع النواحي.

ومن أهم التحديات التربوية التي تواجهها الأسر الحاضنة كيفية التكيُّف والتأقلم النفسي والاجتماعي لأطفالها المحتضنين، فهم بحاجة إلى الدعم الكبير لمساعدتهم على التأقلم مع وضعهم الجديد، والتداخل مع الأسرة والمجتمع بشكل يضمن تفاعلهم السليم معهما. وتشير الدراسات إلى أن الكثير من الأسر الحاضنة ترتفع لديها نسبة القلق بسبب الأنظمة والقوانين الخاصة برعاية الأطفال، فتميل إلى التدليل الزائد لهم بحجة ترغيبهم وجذبهم، ولا تقوم بمعاقبتهم حتى لو لم يُحسنوا السلوك.

وعلى الجهة الأخرى، تشير أغلب الدراسات إلى انتشار المشكلات السلوكية بين الأطفال

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

المحتضنين، وأن أنماط وأساليب التربية لها تأثير مباشر على تشكيل السلوكيات السوية وغير السوية. فإذا كان الطفل العادي يحتاج إلى أساليب التربية السليمة لينمو نموًّا سليمًا، فإن الطفل المحتضن أشد احتياجًا، فهو فرد من المجتمع، وصحته وصلاحه جزء من صلاح المجتمع.

**الطريقة والإجراءات**

استخدمت الدراسة المقابلات المقننة لجمع البيانات النوعية التي تفيد أسئلة ومشكلة الدراسة، ومن ثَمَّ تحليل وتفسير النتائج.

**منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج النوعي لتحقيق أهدافها، وهو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود ظواهر اجتماعية وحقائق يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في الدراسة.

**عينة الدراسة**

حددت الدراسة العينة بطريقة كرة الثلج، وتكونت العينة من ١٠ أمهات حاضنات لأطفال فاقدي الرعاية الوالدية في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

**أدوات الدراسة**

اعتمدت الدراسة على مقابلات مقننة مع أفراد العينة، إذ طُرحت فيها مجموعة من الأسئلة تتضمن المحاور الآتية:

١- عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات المستخدمة.
٢- المعلومات المنتشرة والمعلومات التي تبحث عنها الأمهات الحاضنات.
٣- تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتجاهات التربوية.
٤- التأثيرات الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي.
٥- التحديات العاطفية للأسر الحاضنة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

## نتائج الدراسة:

### عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

كان عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لـ ٤٠% من أفراد عينة الدراسة يتراوح بين ٢-٣ ساعات يوميًّا، ونسبة ٣٠% كان عدد ساعات استخدامهن لتلك الوسائل أقل من ساعتين، وباقي الـ ٣٠% من العينة استخدمن وسائل التواصل ٣ ساعات وأكثر في اليوم.

### التطبيقات المستخدمة للبحث عن معلومات تخص الاحتضان

أشار ٩٠% من الأمهات الحاضنات إلى استخدامهن لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كافة في البحث عن معلومات تخص الاحتضان، وأكثر تطبيقين استخدامًا هما (YouTube) و(WhatsApp)؛ إذ بلغت نسبتهما ٦٠%، ونسبة ٢٠% لتطبيق (Instagram)، و٢٠% بين (Snapchat) و(TikTok)، وأم حاضنة واحدة فقط نفت استخدامها لوسائل التواصل بغرض الحصول على المعلومات؛ إذ تعتقد أنه من الخطأ أن تأخذ أي معلومة إلا من شخص مختص، كما قالت: "ما في معلومة تقدري تاخديها وتطبقيها ١٠٠%، يعني مو كل شخص يقدر يستعملها، وفي أشخاص ما يعرفوا ياخدوا المعلومة أو يغيروا فيها من غير ما يخبصوا".

ولاحظت الباحثة أن أغلب المعلومات التي تحصل عليها العينة تكون من حسابات متخصصة، بالإضافة إلى تجارب الأمهات الحاضنات، وكانت لهن النسبة الأكبر وهي ٦٠%، ونسبة ٣٠% يعتمدْنَ فقط على تجارب الأمهات الحاضنات ولا يلتفتْنَ إلى حديث المختصين؛ لاعتقادهن أن الأم الحاضنة المجربة والتي تمر بالحالة نفسها ستفهمها بشكل أكبر، ونسبة الـ ١٠% المتبقية هي لمتابعة الحسابات المتخصصة والموثوقة فقط.

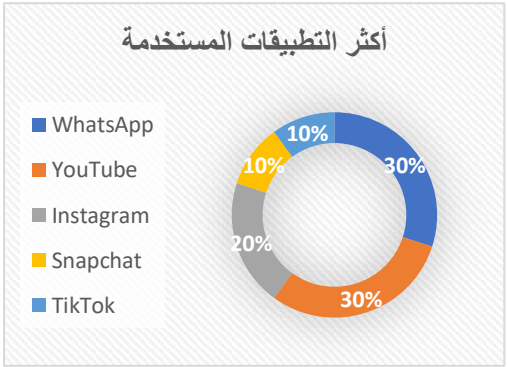


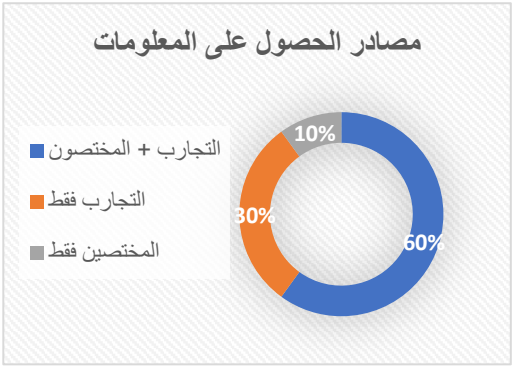

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

**المعلومات التي تبحث عنها الأمهات الحاضنات**

اتفقت العينة على العديد من المعلومات التي يبحثْنَ عنها وعلى المعلومات المنتشـــرة؛ إذ إن أغلب الموضوعات أو الأسئلة التي يبحثن عن إجابتها تمحورت حول المواضيع الآتية: متخصصون يتحدثون عن كل ما يخص الاحتضـــان من الأمور التربوية والقانونية وغيرها، كما ذكرت إحدى الأمهات أن "الأشياء القانونية كانت شويا في البداية صعبة، كيف أطلع صك الرضاعة وصك الولاية وإيش الخطوات، وكانوا أغلب اللي في الوزارة ما يعرفوا"، وأيضًـا كيفية التعامل مع الطفل في جميع المراحل العمرية، وكيفية إخبار الطفل بحقيقته، وطرق التعامل مع المشاكل السلوكية بالتحديد في فترة المراهقة، وكيفية الاهتمام بصحة الطفل النفسية حتى يصل إلى السلام النفسي، وكيفية تقوية شخصيته حتى يواجه العالم، كما قالت إحدى الأمهات الحاضنات: "أتمنى أعلمه كيف يكبر وعنده ثقافة وثقة في النفس عشان يواجه المجتمع".

وعند ســؤال العينة عن اقتراحاتهن لتحســين محتويات التواصـــل الاجتماعي، كانت لديهن اقتراحات عديدة؛ منها نشر الوعي في المجتمع عن طريق المختصين، خاصة في المدراس، ونشر أكبر عدد من تجارب الاحتضان الناجحة، وعمل برامج خاصة لخطوات الاحتضان بجميع تفاصيلها الدقيقة، ومعرفة كيفية التعامل مع الطفل في جميع مراحله العمرية، وتحديد العمر المناسـب لإخباره بالحقيقة؛ إذ قالت إحدى الأمهات الحاضـنات: "نحتاج المختصـين يتكلموا؛ لأنه في اختلافات كتيرة بين المحتويات، زي السن المناسب لإخبار الطفل، فإحنا نحتاج لتعليمات محددة وموثوقة".

**المعلومات المنتشرة عن الاحتضان**

أما بالنسـبة للمعلومات المنشـورة، فكان أغلبها من تجارب شـخصـية ليس لها أسـاس علمي، وتتمحور في العادة حول مدى امتنان الأمهات الحاضـــنات لنعمة هذا الطفل، وكيف غيَّر حياتهن للأفضل، وبعضها معلومات عامة وأولية، مثل إجراءات الاحتضان. وترى أم حاضنة واحدة فقط أن المعلومات المنتشرة هي معلومات سلبية وفيها تخويف من فكرة الاحتضان، فقالت: "في ناس يخوفوا من ناحية الأصـول والعادات والتقاليد، وفي ناس يخوفوا من ناحية الأمانة، وإنو صـعبة تربي طفل مو طفلك".

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X



اتضح أن ٧ من أصل ١٠ أمهات حاضنات استفدْنَ من وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا من تجارب الأمهات الحاضنات في بعض الأفكار التي تخص التربية، ومن الأفكار التي تكررت كيفية إخبار الطفل بحقيقته، كما ذكرت إحدى الأمهات أن: "مرات أكتشف أشياء عن طريق تجارب الأمهات إنو مو كل الأمهات زي بعض ولا كل الأطفال زي بعض، زي مثلًا حكاية الإخبار بالواقع تسمعي في البداية إنه من عمر السنتين تبلغي طفلك، وأنا كنت أستغرب لأني أشوف طفلي في السنتين صغير على إنه يستوعب، وكنت مرة أتأثر ورحت أشتري قصص، لكن لقيت إنو طفلي استيعابه غير، فلقيت إنو كل إم حسب طفلها، فإنتي تاخدي الفكرة العامة وتطبقي حسب طفلك"، وأيضًا كيفية صنع قصة خاصة للطفل يمكنه أن يحكيها لأصدقائه دون أن يشعر بالدونية أو الحرج، أيضًا الفئات العمرية المختلفة وتغيراتها وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي تزيد من الترابط بين الأم وطفلها المحتضن.

أما باقي الأمهات الحاضنات –وهن ٣ أمهات- فيعتقدن أنهن لم يستفدن بشكل كبير من تجارب الأمهات؛ فهنّ يرين أنها تجارب شخصية لا يمكنهن الاستفادة منها، ويفضلن التعامل مع الجهات الرسمية فقط، مثل المشرفة الخاصة بالطفل أو المتخصصين.

وتمت ملاحظة التأثير الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي في تحسين طرق التربية وبناء العلاقة السليمة بين الطفل المحتضن والأسرة الحاضنة، وهذا تمثل في مدى تأثر الأمهات الحاضنات بالتجارب السابقة لمختلف الأمهات الحاضنات، فعندما تكتشف الأم وجود مشكلة سلوكية مع طفلها، مثل العناد ورفع الصوت وغيرها، فإنها تلجأ إلى البحث عن تجارب الأمهات الحاضنات وتتعلم منهن الطرق المستخدمة في تعديل هذه السلوكيات، ومن الطرق التي استفدن منها الحوار وإشباع الطفل عاطفيًّا، وهذا يدل على أن نشر المعلومات والتجارب يفيد في التعامل مع مختلف الشخصيات في الفئات العمرية المختلفة، وتربية الطفل بشكل سليم في جميع جوانب الحياة والمحافظة على صحته النفسية، بالإضافة إلى وجود جروبات الـ (WhatsApp) التي تجمع الأمهات الحاضنات، فهي تساعد على خروجهن معًا وعمل الفعاليات والأنشطة مع أبنائهن، وهذا يساعد على إحساس الطفل بأنه لا يختلف كثيرًا عن غيره من الأطفال، وأن هناك أطفالًا يشبهونه، ويندمج مع المجتمع بشكل أسرع.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

**التأثيرات الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي**

اتضح أن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية وسلبية على الأمهات الحاضنات؛ فالتأثيرات الإيجابية كانت لها النسبة الأكبر، فـــ ٩ من أصل ١٠ أمهات حاضنات قد أثرت عليهن وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية زيادة تشبعهم بالمعلومات التي تخدمهن في نواحٍ مختلفة، وهذا أدى إلى بحثهن المتكرر عن هذه المحتويات، ومتابعة الأمهات الحاضنات اللاتي ينشرن تجاربهن على وسائل التواصل؛ فقد قالت إحدى الأمهات الحاضنات: "أنا كل ما أشوف أم حاضنة لازم أتابعها وأتواصل معاها، لأني أحس أني أبغى أتعرف أكتر على دا العالم الجديد"، وتمت ملاحظة نسبة عالية من الوعي لدى الأمهات الحاضنات في استقبال المعلومات، كما قالت إحداهن: "لازم نعمل فلتر وناخد المعلومات اللي تفيدنا ونترك اللي ما يفيدنا".

**التحديات العاطفية للأسر الحاضنة**

إن وجود المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي يُشعر الأمهات الحاضنات بالأمان والطمأنينة، خاصة عند سماعهن للتجارب الشخصية وإحساسهن بأن ما يحدث معهن قد يحدث لأي أم حاضنة، ورؤية تجارب الآخرين يكسر لديهن حاجز الخوف، بالإضافة إلى أنها تجدد لديهن الشعور بالامتنان لنعمة احتضان الطفل.

وكانت هناك أم حاضنة واحدة فقط أثرت عليها هذه الحسابات سلبيًّا، خاصة محتويات تجارب الأمهات الحاضنات السلبية، لأنها تعتقد أن هذه المحتويات تنشر الخوف من الإقدام على خطوة الاحتضان، وطريقة استقبال الأمهات الحاضنات للمعلومات قد تؤثر على تربيتهن للأطفال، كما قالت: "الناس بصيرتهم ضيقة، ما حيقدروا يحسبوا جميع الاحتمالات أو يراعوا جميع الفروقات الفردية بين الأهالي والأطفال"، وأضافت أن الأفضل أن يتم نشر المعلومات من قِبل الأشخاص المتخصصين فقط، وأن من حق الطفل أن يتمتع بالخصوصية، وهذه المشاركات قد تجرح الطفل وتشعره بأنه مختلف عن الناس، والأفضل أن يكون الخيار بيد الطفل عندما يكبر هل يريد مشاركة تجربته أم لا.

والنسبة الأكبر كانت للأمهات الحاضنات المؤيدات لفكرة مشاركة التجارب من قِبل الأمهات الحاضنات الأخريات؛ إذ إن نسبة ٩٠% منهن يرين أن تلك التجارب من المصادر الأساسية في اكتساب المعلومات، خاصة من ذوي الخبرة، كما قالت إحدى الأمهات: "حلو إنو الناس يشاركوا تجاربهم المفيدة، بالذات اللي أولادهم كبروا ويقدروا يفيدوا الأمهات الجدد". واثنتان من بين الأمهات الحاضنات فقط كانتا تشاركان تجاربهما على وسائل التواصل فعليًّا، فعلى الرغم من استفادة الأمهات الحاضنات من تجارب الآخرين، إلا أنهن يشعرن بالتحدي من مشاركة تجاربهن الشخصية، لأنهن

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

يشـعرن بالخجل من الحديث أمام الشـاشـة، ويعتقدن أنهن لا يملكن المعلومات أو الخبرة الكافية التي تمكنهن من نشر تجاربهن الخاصة.

وبعد استعراض نتائج الدراسة، تبين أنها تتفق مع العديد من الدراسات السابقة، كما في دراسة منال الخضر (٢٠٢١) عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٨٧% من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير؛ مما يشير إلى تأثيرها الكبير على أساليب التنشئة الاجتماعية واتجاهات الأطفال. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الحالية نظرًا لأن ٩٠% من عينة الدراسة يعتمدن على وسائل التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات وعن التجارب الشخصية.

وأيضًا دراسة خالد ممدوح (٢٠٢١) عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة في بناء مفهوم المواطنة، الذي تمحور حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في قرارات وآراء وسلوكيات الأسر، وتأثيرها على الأسر الحاضنة أكثر قوة بسبب حاجتها الملحة إلى المعلومات، وبناءً على ذلك يجب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحذر شديد، وضرورة التركيز على المحتوى النافع، وتجنب المحتوى الضار.

**التوصيات**

بناءً على النتائج السابقة، توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية:

– زيادة عدد الأبحاث العلمية التي تهتم بالأسر الحاضنة في المجتمع العربي في المواضيع الآتية: (أساليب التعامل في مرحلة البلوغ، الإرضاع والتغذية، الصحة النفسية للطفل المحتضن).
– عمل برامج إرشادية لتوعية الأسر الحاضنة عن التفاصيل التربوية الدقيقة التي تخص كل مرحلة عمرية.
– رفع مستوى الوعي عند أفراد المجتمع كافة بطبيعة الطفل المحتضَن، والفرق بينه وبين الطفل المتبنَّى.
– زيادة تركيز وسائل التواصل الاجتماعي على أساليب تربية الطفل المحتضَن.
– تشجيع المختصين على نشر المعلومات الصحيحة التي تخص الاحتضان، وتحذير الناس من المعلومات الخاطئة.
– نشر التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بكيفية الاهتمام بالصحة النفسية للطفل، وزيادة ثقته بنفسه لمواجهة المجتمع.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

**المراجع**

أبو عيشة، فيصل. (٢٠١٤). الإعلام الإلكتروني. دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن.

أبو مالح، عادل محمد. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة القيم والتنمية المستدامة بمنطقة عسير. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٧، ع٨، ٢٠-٢٨.

الأشقر، أسامة. (٢٠٠٩). حقوق الطفل اللقيط من المنظور الفقهي. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، ع٧٧.

البادي، وليد بن علي بن سالم. (٢٠١٧). تحليل مضمون وسائل التواصل الاجتماعي: قراءة في الأدوات والأبعاد. المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

التلاوي، رباب عبد المنعم. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الهلع والتأقلم المرتبطة بجائحة كورونا: دراسة مقارنة. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع٨٢، ٩٥-١٦٠.

حافظ، نيفين وآخرون. (٢٠٢٢). وعي الأمهات بالتفكير الإبداعي واتجاهاتهن في التنشئة الاجتماعية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لأطفالهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج٤٣، ع٢، ٦٥- ٩٣.

الحربي، محمد بن جزاء. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الاتجاهات الفكرية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، ج٦٦، ١٥-٦٠.

حسان، حسان وآخرون. (٢٠٠٦). أصول التربية، العين: دار الكتاب الجامعي.

الحميد، عبد الكريم بن صالح؛ وحسن، حيدر خوجلي. (٢٠٠٥). الاتجاهات التربوية في العولمة ومدى تضمينها في مناهج المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

الخضر، منال إلياس. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة المسلمة: دراسة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

تأصيلية. مجلة علوم الاتصال، مج٦، ع٣، ٢٣١-٢٦٦.

رميض، أحمد جاسم. (٢٠٢٣). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للفرد والمجتمع. مجلة الجامعة العراقية، ع٦٢، ج٢، ٣٧٣-٣٨٩.

السريحي، حنان مساعد. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا المرأة في السعودية: دراسة سوسيولوجية لعينة من الطالبات، جامعة الملك عبد العزيز، جدة. شؤون اجتماعية، مج٤٠، ع١٥٨، ١٢٣-١٧٦.

السيمت، عمر محمد. (٢٠١٧). اتجاهات فلسفة التربية وعلاقتها بالعملية التربوية. دراسات تربوية، مج١٨، ع٣٥، ٥٨-٨٣.

الشامي، محمد حسن؛ والحلو، محمد وفائي. (٢٠١٤). الضغوط النفسية لدى الأسر الحاضنة لمجهولي النَّسَب وعلاقتها بالاتزان الانفعالي للمحتضنين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شيخ، فتيحة. (٢٠١٨). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية سيدي بلعباس. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٥، ١٠٨٣-١٠٩٢.

الصقية، الجوهرة بنت إبراهيم. (٢٠٢١). أساليب المعاملة الوالدية للأمهات في الأسر الحاضنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الظروف الخاصة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٩، ع٢، ٨٢٧-٨٥١.

عبد الرازق، إبراهيم. (٢٠٠٢). التربية والتعليم في زمن العولمة- منطلقات تربوية للتفاعل مع حركة الحياة- محطات للنهوض بالتعليم. قطر: مجلة التربية. العدد الأربعون بعد المئة. السنة الحادية والثلاثون. ١٣٤.

عبد الغني، براخلية. (٢٠١٧). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي في بعض ثانويات ولاية المسيلة. مجلة آفاق للعلوم، ع٦، ٣٩٥-٤١٢.

عثمان، يحيى. (٢٠٢١). التربية. مجلة الوعي الإسلامي، س٥٩، ع٦٧٩، ٨٢-٨٥.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

العزى، خالد ممدوح. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة في بناء مفهوم المواطنة. المؤتمر الدولي المحكم: الأمن المجتمعي والجماعي في الوطن العربي، طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، ١١٧-١٤٤.

عفيفي، عبد الخالق. (٢٠٠٢). الأسرة والطفولة: أسس نظرية.. مجالات تطبيقية. دار الكتاب.

العلوان، خالد حسين يوسف؛ والوريكات، عايد عواد. (٢٠١٩). أنماط التنشئة الاجتماعية لمجهولي النَّسَب في الأسر الحاضنة لهم وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعي في المجتمع الأردني (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.

علي، جوليا إدريس؛ ومحمد، رشا عوض. (٢٠٢٠). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الأخلاقي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة حالة بمدرستي مدني الثانوية بنين-بنات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، أم درمان.

عيسى، دعاء. (٢٠٢٣). الشفقة بالذات وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع١، ٥١٢-٥٤٦.

الكندري، خالد إبراهيم؛ ونوري، علي عبد الرحمن؛ وقنديل، شاكر عطية؛ ودرويش، زين العابدين. (٢٠٠٣). أثر اتجاهات التنشئة الوالدية في التفوق القيادي: دراسة استكشافية على طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

محمد، عبد الجليل المبارك؛ ومياسا، محمد مصطفى. (٢٠٠٠). الانطواء لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس وعلاقته بمركز التحكم والتحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.

محمود، منيرة عثمان؛ وعيسى، عز الدين. (٢٠١٧). دور الأسر البديلة في تنشئة الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية: دراسة حالة قرية الأطفال (SOS) السودان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

محيي الدين، أبو عبيدة محمد عثمان؛ وراشد، أنور عيسى. (٢٠٠٧). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالحاجات النفسية: دراسة تطبيقية لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الخامس والسبعون شهر (9) 2024
Issue 75, (9) 2024
ISSN: 2617-958X

ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٤). فلسفات التربية، عمان: دار وائل للنشر.

ناصر، عبد الله. (١٩٩٩). أطفال بلا أسر. بيروت: دار الفكر العربي.

نور إلهي، سوسن رشاد؛ ومحجوب، إلهامي عبد العزيز. (٢٠٠٩). علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتنشئة كما تدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.